

مجمع الأمثال

151 - إِنْ نَسَّهْ نَسِيحٌ وَحَدَّهْ .

وذلك أن الثوب النفيس لا يُنْسَج على مِنْوَالِه عدةٌ أَثْوَابٍ قال ابن الأعرابي : معنى " نَسِيحَ وَحَدَّهْ " أنه واحد في معناه ليس له فيه ثان كأنه ثوب نُسج على حَدَّته لم ينسج معه غيره وكما يقال نسج وحده يقال " رَجُلٌ وَحَدَّهْ " ويروى عن عائشة أنها ذكرت عمرBهما فقالت : كان واٍ أَحْوَذِيًّا ويروى بالزاء نَسِيحَ وَحَدَّهْ قد أُعدَّ للأمور أقرانها قال الراجز :

جاءت به مُعْتَجِرًا بِبُرْدِهْ ... سَفُوءًا تَرْدِي بِنَسِيحِ وَحَدَّهْ